

إيطاليا ، ولم يهاجم الحرب العالمية الثانية تلك المدة ، لأنه رأى فيها وسيلة  
البشرية للتخلص من شرور النازية والفاشية .

وبعد الحرب عاد إلى بريطانيا حيث تمثل نشاطه السياسي في مهاجمة  
الاستعمار ووسائله وصوره ، وعندما وقع العدوان الثلاثي على مصر عام  
١٩٥٦ ، كان مهاجماً لبلاده مناصراً لمصر ، ضد بلاده .

وقاد دعوة للتخلص من الأسلحة النووية ، وفي عام ١٩٦١ اعتقل لمدة ٧  
أيام لتزعمه المظاهرات التي تنادى بوقف إنتاج وأستخدام هذه الأسلحة  
الفتاكة ، وكان عمره وقتئذ تسعة وثمانين عاماً .

وفي عام ١٩٦٢ أسس راسل مؤسسة « راسل للسلام » وفي عام ١٩٦٧  
أعلن عن تشكيل محكمة دولية في استكهولم لمحاكمة مجرمي الحرب  
الامريكيين في فيتنام !

... لم يكن برتراند راسل فيلسوفاً مصلحاً فقط ، بل كان سياسياً بارعاً ،  
وأديباً متميزاً ، وأحد كبار علماء الرياضيات في العالم ومن أهم مؤلفاته  
المتنوعة « أصول الروضة » - « الصدق والمعنى » -  
« تاريخ الفلسفة الغربية » ...

في عام ١٩٧٠ توفي برتراند راسل بعد حياة حافلة بالكفاح والشهرة ..  
والمجد .

\*\*\*\*\*